أن لا نتوكل على ا .

الآية ثم ترش حول فراشك .

وأخرج المستغفري في الدعوات عن أبي ذر - Bه - عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " وإذا آذاك البرغوث فخذ قدحا من ماء واقرأ عليه سبع مرات ومالنا ألا أن نتوكل على ا .

الآية .

فإن كنتم مؤمنين فكفوا شركم وأذاكم عنا ثم ترشه حول فراشك فإنك تبيت آمنا من شرها .

آية 13 - 16 .

أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس - Bه - في الآية قال : كانت الرسل والؤمنون يستضعفهم قومهم ويقهرونهم ويكذبونهم ويدعونهم إلى أن يعودوا في ملتهم فأبى ا لرسله والؤمنين أن يعودوا في ملة الكفر وأمرهم أن يتوكلوا على ا وأمرهم أن يستفتحوا على الجبابرة ووعدهم أن يسكنهم الأرض من بعدهم فأنجز ا لهم وعدهم واستفتحوا كما أمرهم ا أن يستفتحوا .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة - Bه - في قوله : ولنسكننكم الأرض من بعدهم قال : وعدهم النصر في الدنيا والجنة في الآخرة .

فبين اله تعالى من يسكنها من عباده فقال : ولمن خاف مقام ربه جنتان سورة الرحمن آية 46 .

وإن مقاما هو قائمه وإن أهل الإيمان خافوا ذلك المقام فنصبوا ودأبوا الليل والنهار .

وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس - Bهما - قال : لما أنزل ا على نبيه محمد صلى ا عليه وآله قوا أنفسكم وأهليكم نارا سورة التحريم آية 6 .

تلاها رسول ا صلى ا عليه وآله على أصحابه ذات ليلة فخر فتى مغشيا عليه فوضع النبي صلى ا عليه وآله يده على فؤاده فإذا هو يتحرك فقال : " يا فتى قل لا إله إلا ا .

فقالها